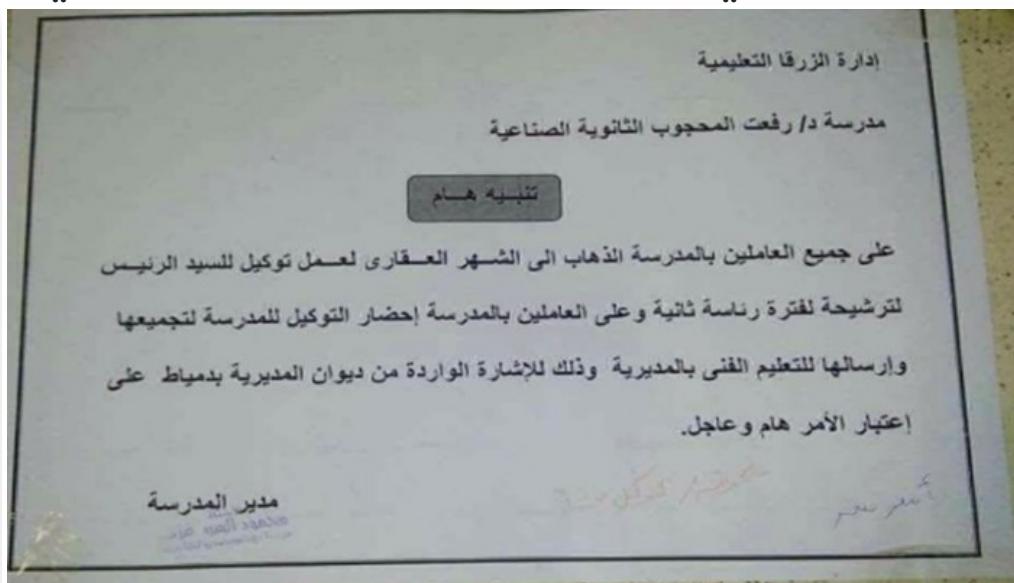


تكاليفات رسمية لموظفي الحكومة بتحرير توكيلات للسيسي



الثلاثاء 16 يناير 2018 09:01 م

أصدرت الهيئات الحكومية المصرية تكاليفاً لموظفيها بسرعة تحرير توكيلات لترشيح رئيس الانقلاب، عبد الفتاح السيسي، في الانتخابات الرئاسية، المقرر عقدها في مارس/آذار المقبل.

وطبقاً لمنشور منسوب لإدارة الزرقة التعليمية التابعة لمحافظة دمياط بشمال الدلتا، فقد طالب مدير الإدارة مدرسي وموظفي المدارس الواقعة في إطار نطاقه الجغرافي بسرعة التوجه لمكاتب الشهر العقاري، لعمل توكيلات لصالح السيسي؛ من أجل انتخابه لفترة رئاسة ثانية، على أن يتم تسليم التوكيل للمدارس التابعة لها لإرسالها إلى الجهات المعنية.

وكشف المنشور أن هذه التوجيهات جاءت بناءً على أوامر من ديوان عام محافظة دمياط، باعتباره أمراً هاماً وعاجلاً.

من جانبه، أكد الباحث السياسي أسامة أبجد، أن هذه القرارات تأتي ضمن تحركات كل أجهزة الدولة لدعم ترشيح السيسي، وحتى يخرج المشهد النهائي بأن الجميع يؤيده، وأن الشعب يقف وراءه وأن الموظفين يقعون الآن تحت الرقابة والجزاء، فهم مجبون على تنفيذ ما تطلبه منهم الجهات الحكومية المختلفة.

وأضاف أن ما يجري يؤكد إلى أي مدى وصلت حالة العبث والخداع للشعب المصري، فلو كان السيسي يثق في أن بقاءه رغبة شعبية، لما جأ إلى مثل هذه الأساليب القمعية لجبار الموظفين على تأييده.

من جانبه، أعلنت حركة الاشتراكيين الثوريين تأييدها للمرشح المحتمل خالد علي في معركة انتخابات رئاسة الانقلاب، مؤكدة على انخراطها الكامل في المعركة وفي حملة خالد علي في كل مراحلها طالما اختارت الحملة الاستمرار في المعركة، ما لم تفرض متغيرات جديدة نفسها على الحملة وعلى الدركة.

وأضاف بيان باسم الحركة أن اختيارها خوض معركة الانتخابات الرئاسية ليس مراهنة على انتخابات تديرها الأجهزة الأمنية، وتلاحق المرشحين ومؤيديهم، وتشد كافة إمكانيات الدولة خلف الديكتاتور في مسرحية هزلية تدار، في ظل فرض حالة الطوارئ وقمع أي معارضة ولو محتومة، وإنما هي طريقة لمقاومة سياسات الاستبداد والقمع والاضطهاد والإفقار التي تطبقها سلطة الثورة المضادة بقيادة السيسي.

وأرجعت الحركة مشاركتها في الانتخابات لدعم استمرار نضالهم ضد سياسات التقشف، التي أفقرت الملايين من أبناء الطبقة العاملة والطبقة الوسطى، ضد سياسات الاضطهاد التي ترسل العشرات للمناشق بعد محاكمات صورية لا تتوافق فيها أبسط قواعد العدالة، وسياسات الاستبداد التي قبضت على كل أشكال الحرية، وصادرت أي فرصة لمجرد التعبير عن معارضة سياسات السلطة، وسياسات التفريط التي لم تكتف بالاندماج الكامل في المشروع الصهيوني، وإنما فرطت في الأراضي المصرية لصالح مشروع ولـي العهد السعودي.